

انتفاضة القمصان البيضاء

تحت مسمى «ثورة القمصان البيض»، أعطى الطلبة للانتفاضة زخماً جماهيرياً واسعاً، فبالرغم من تهديدات عصابات السلطة لهم، وتهديدهم بالعودة الى مقاعدهم المتهالكة، الا انهم لم يأبهوا لهم، ورفضوا الرضوخ لسياستهم الفاشلة، ما حدا بهذه العصابات الى اللجوء الى استخدام المنع والعنف، رافعين اسلحتهم النارية على الطلاب، كما حدث للعديد من طلبة المدارس في بغداد وديالى وغيرها من المحافظات.

صار واضحاً للطلبة، ان هذا النظام لم يعد قادراً على ان يلبي طموحاتهم، المتمثلة بتعليم أفضل ومنتج، ومناهج متقدمة. التراكمات الطويلة من الفشل وعلى مدار (١٦) عام، ادت الى خروج الجموع الطلابية منتفضة، ضد لصوص السلطة السارقين لحقوقهم والعاملين على ضياع مستقبلهم.

عملت احزاب سلطة الاسلام السياسي وشركائها بالمتاجرة بالمؤسسات التعليمية وتحويلها الى حصص للأحزاب الحاكمة، والعمل على بناء المدارس والجامعات الخاصة المملوكة من قبل اقطاب السلطة، مما ادى الى سخط وتذمر في أوساط الطلبة، الذين عانوا ما عانوه من شحة في المستلزمات والابنية المدرسية غير الصالحة للدراسة والتي تفتقر الى ابسط المستلزمات الضرورية.

شكل طلاب وطالبات الوسط والجنوب أحد المحركات الأساسية لانتفاضة أكتوبر فأضرابهم عن الدوام جعل من سلطة المنطقة الخضراء تفقد توازنها وتصاب بالهستيريا، لما يضيفه أصحاب القمصان البيضاء من زخم هائل للحراك الثوري ودفعهم بقية الشرائح الى الخروج والمساندة.

تحية لكم أيها الشباب النابض بالحياة والرافض للسلطة التي حرمتكم ولا زالت من ابسط حقوقكم فأنتم الامل في الانتصار والاعلان عن نهاية هذا النظام المتفسخ الذي يهددكم كل يوم وأنتم مصرون على الاستمرار والثبات يوم بعد آخر.



كثرت كلمات الموت على
لساني
لكنك تعرفين أن العراق
مكان مربك
لعاشقين
لذلك أحاول أن أحبك صامتاً
ومنعزلاً
وحذراً من أقول لك شيئاً
صغيراً
عن الحب
فيموت واحد منا

تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير

مهزلة قرعة القضاة

من ضمن الإصلاحات الترقيعية للسلطة القمعية المتمسكة بكرسي الحكم ابدال مفوضي مفوضية الانتخابات بقضاة وفق قرعة حضرتها ممثلة الأمم المتحدة، لكن المضحك المبكي بالموضوع هو ان جميع من فاز بالقرعة من القضاة هم مرشحين عن أحزاب السلطة وتم تقسيمهم على أساس طائفي وقومي وفق مبدأ المحاصصة.

مبدأ المحاصصة الذي خرجت الجماهير المنتفضة ضده وهو أساس البلاء في هذا النظام الفاسد.

أذن هذا القرعة التي باركتها الأمم المتحدة وبحضور أليس وولبول نيابة عن (جينين بلاسخرات) التي قالت في بداية الانتفاضة ما معناه (ان إيقاف تصدير النفط اهم من دماء المنتفضين)، ماهي الا خديعة جديدة من قبل الأحزاب الحاكمة لإعادة انتاج نفسها والانتفاف على مطالب الجماهير الحق في اسقاط النظام وأبداله بنظام جديد بعيداً عن مبدأ المحاصصات الطائفية والقومية ويقوم على أساس العدالة الاجتماعية والمساواة.

هذا المحاولات الخبيثة لأحزاب النظام سوف لن تتوقف الا إذا نظمت الجماهير نفسها في مجالس تأخذ على عاتقها مهمة انتقال السلطة للجماهير.



صناعة الوهم

الاوهام التي تصنعها القوى الاسلامية ورعاتها كثيرة ومتنوعة، فهم يخدعون الجماهير دائماً بأن هذه الشخصية او تلك ستكون الحل لجميع المشاكل، او ان قانون الانتخابات الجديد هو الافضل، او ان اعطاء مهلة لرئيس الوزراء ممكن ان يكون حلاً، او ان الانتخابات المبكرة ستأتي بنتائج ايجابية، او ان تعديل فقرات بالدستور سيكون فيه الشفاء لكل المشاكل والعلل، او ان مفوضية الانتخابات هي العلة الرئيسية، وبتغييرها سيكون الحل.

هذه الاوهام يرددها الساسة ورجال الدين المشرفين على العملية السياسية، وايضا رعاتهم الاقليميين والدوليين، منذ ستة عشر عاماً، هذه الاوهام لم تعد تجدي نفعاً، كما ان مفعولها التخديري قد انتهى.

ان انتفاضة اكتوبر الشبابية، والمستمرة منذ أكثر من شهرين، قد فضحت هذه الاكاذيب والادعاءات، وازالت السلاسل الذهبية التي قيدوا بها الجماهير، ليتكشف لها عالم حقيقي، عالم ترنو اليه هذه الجماهير، عالم خال من الاوهام والخداع والدجل السياسي، عالم من الحرية والمساواة والعيش الرغيد.



الاتصال بنا

sawtalintifdha@yahoo.com

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة

الحرية لكل المعتقلين في سجون النظام